

¹ وَخَرَجَتْ دِينَةُ ابْنَتُهُ لَيْئَةَ الَّتِي وَلَدَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِتَنْطُرَ بَنَاتِ
الْأَرْضِ، ² فَزَارَهَا شَكِيمُ ابْنِ حَمُورِ الْحَوِيِّ رَئِيسِ الْأَرْضِ،
وَأَخَذَهَا وَاصْطَلَجَ مَعَهَا وَأَدْلَهَا. ³ وَتَلَقَّتْ نَفْسُهُ دِينَةَ ابْنَتِهِ
يَعْقُوبَ، وَأَحَبَّ الْفَتَاةَ وَلَاطَفَهَا. ⁴ فَقَالَ شَكِيمُ لِحَمُورِ أَبِيهِ،
خُذْ لِي هَذِهِ الصَّيِّبَةَ رُوحَةً. ⁵ وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ تَجَسَّ دِينَةُ
ابْنَتُهُ. وَأَمَّا بَنُوهُ فَكَانُوا مَعَ مَوَائِشِيهِ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ
يَعْقُوبُ حَتَّى جَاءُوا. ⁶ فَخَرَجَ حَمُورُ أَبُو شَكِيمِ إِلَى يَعْقُوبَ
لِيَتَكَلَّمَ مَعَهُ. وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ حِينَ سَمِعُوا.
وَعَصَبَ الرِّجَالُ وَاعْتَابُوا جِدًّا لِأَنَّهُ صَنَعَ قَبَاحَةً فِي
إِسْرَائِيلَ بِمُصَاجَعَةِ ابْنَتِهِ يَعْقُوبَ. وَهَكَذَا لَا يُصْنَعُ. ⁸ وَقَالَ
لَهُمْ حَمُورُ، شَكِيمُ ابْنِي قَدْ تَلَقَّتْ نَفْسُهُ بِبَنَاتِكُمْ.
أَعْطَوْهُ إِيَّاهَا رُوحَةً وَصَاهَرُونَا. نُعْطُونَا بَنَاتِكُمْ وَتَأْخُذُونَ
لَكُمْ بَنَاتِنَا. ¹⁰ وَتَسْكُنُونَ مَعَنَا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ قُدَّامَكُمْ.
اسْكُنُوا وَانْجِرُوا فِيهَا وَتَمْلِكُوا بِهَا. ¹¹ ثُمَّ قَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا
وَلِإِخْوَتِهَا، دَعُونِي أَجِدْ نِعْمَةً فِي أَعْيُنِكُمْ. قَالَتِي تَقُولُونَ
لِي أُعْطِيَ. ¹² كَثُرُوا عَلَيْهِ جِدًّا مَهْرًا وَعَظِيَّةً، فَأَعْطِيَ كَمَا
تَقُولُونَ لِي. وَأَعْطُونِي الْفَتَاةَ رُوحَةً. ¹³ فَأَجَابَ بَنُو يَعْقُوبَ
شَكِيمَ وَحَمُورَ أَبَاهُ بِمَكْرٍ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ تَجَسَّ دِينَةُ
أُخْتُهُمْ، ¹⁴ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا الْأَمْرَ أَنْ نُعْطِيَ أُخْتَنَا
لِرَجُلٍ أَعْلَفَ، لِأَنَّهُ عَارٌ لَنَا. ¹⁵ غَيَّرَ أَتْنَا بِهِذَا نُوَاتِيَكُمْ، إِنْ
صِرْتُمْ مِثْلَنَا بِخَنَاتِكُمْ كُلِّ ذَكَرٍ. ¹⁶ نُعْطِيَكُمْ بَنَاتِنَا وَتَأْخُذُ لَنَا
بَنَاتِكُمْ، وَتَسْكُنُ مَعَكُمْ وَتَهْصِرُ سَعْبًا وَاجِدًا. ¹⁷ وَإِنْ لَمْ
تَسْمَعُوا لَنَا، أَنْ تَخْتَبِنَا، تَأْخُذْ ابْنَتَنَا وَتَمْضِي. ¹⁸ فَحَسَنَ
كَلَامُهُمْ فِي عَيْنِي حَمُورَ وَفِي عَيْنِي شَكِيمَ بَنَ
حَمُورَ. ¹⁹ وَلَمْ يَتَأَخَّرِ الْغُلَامُ أَنْ يَفْعَلَ الْأَمْرَ، لِأَنَّهُ كَانَ
مَسْرُورًا بِابْنَةِ يَعْقُوبَ. وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَنَاتِ
أَبِيهِ. ²⁰ فَأَتَى حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنَتَهُ إِلَى بَابِ مَدِينَتِهِمَا، وَقَالَ
لِلْأَهْلِ مَدِينَتِهِمَا، ²¹ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ مُسَالِمُونَ لَنَا. فَلْيَسْكُنُوا
فِي الْأَرْضِ وَيَنْجِرُوا فِيهَا. وَهُؤُودَا الْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرَقَيْنِ
أَمَامَهُمْ. تَأْخُذْ لَنَا بَنَاتِهِمْ رُوحَاتٍ وَنُعْطِيهِمْ بَنَاتِنَا. ²² غَيَّرَ أَنَّهُ
بِهِذَا فَقَطْ يُوَاتِبُنَا الْقَوْمُ عَلَى السَّكَنِ مَعَنَا لِيَهْصِرَ سَعْبًا
وَاجِدًا، بِخَنَاتِنَا كُلِّ ذَكَرٍ كَمَا هُمْ مَخْنُوثُونَ. ²³ أَلَا تَكُونُ
مَوَائِشِيهِمْ وَمُقْتَنَاهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ لَنَا. نُوَاتِيهِمْ فَقَطْ
فَيَسْكُنُونَ مَعَنَا. ²⁴ فَسَمِعَ لِحَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَيْ جَمِيعِ
الْحَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. وَاحْتَسَنَ كُلُّ ذَكَرٍ كُلِّ
الْحَارِجِينَ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ. ²⁵ فَحَدَّثَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ إِذْ
كَانُوا مُتَوَجِّعِينَ أَنَّ ابْنَتِي يَعْقُوبَ، سَمِعُونَ وَلَاوِيَّ أَخَوِي
دِينَةَ، أَخَذَا كُلُّ وَاحِدٍ سَيْفَهُ وَأَتَيَا عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَمْنٍ وَقَتْلًا

كُلَّ ذَكَرٍ. ²⁶ وَقَتَلَا حَمُورَ وَشَكِيمَ ابْنَيْ يَحْدَّ السَّيْفِ، وَأَحَدًا
 دِينَةً مِنْ بَيْتِ شَكِيمَ وَخَرَجَا. ²⁷ ثُمَّ أَتَى بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى
 الْقَتْلَى وَتَهَبُّوا الْمَدِينَةَ، لِأَنَّهُمْ تَجَسَّسُوا أَخْتَهُمْ. ²⁸ عَنَّمَهُمْ
 وَبَقَرَهُمْ وَحَمِيرَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْمَدِينَةِ وَمَا فِي الْحَقْلِ
 أَخَذُوهُ. ²⁹ وَسَبَّوْا وَتَهَبُّوا كُلَّ تَرَوِيهِمْ وَكُلَّ أَطْقَالِهِمْ
 وَنِسَاءَهُمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ. ³⁰ فَقَالَ يَعْقُوبُ لِسَمْعُوعَ
 وَلَاوِي، كَدَّرْتُمَايَ بِتَكْرِيهُكُمَا إِنِّي عِنْدَ سُكَّانِ الْأَرْضِ
 الْكَنَعَانِيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ، وَأَنَا تَقَرُّ قَلِيلٌ. فَيَجْتَمِعُونَ عَلَيَّ
 وَيَصْرِفُونِي، فَأَبِيدُ أَنَا وَبَيْتِي. ³¹ فَقَالَا، أَطْطِيرَ رَأْيَتِي يَفْعَلُ
 بِأَخْتِنَا.